

الرد على كيف يسكر الأنبياء حتى

الثمالة اشعياء 28: 7

Holy_bible_1

الشبهة

هل تعلم كيف كان يتنبأ أنبياء بنو إسرائيل؟ أى كيف كانوا يتقبلون وحى الرب ورسالته إليهم؟ عن طريق شربهم للخمر حتى الثمالة ، فقد انتقدهم أشعياء وما يفعلون فقال: (7) وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ أَيْضاً ضَلُّوا بِالْخَمْرِ وَتَاهُوا بِالْمُسْكِرِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرَنَّنَا بِالْمُسْكِرِ. ابْتَلَعَتْهُمَا الْخَمْرُ. تَاهَا مِنَ الْمُسْكِرِ. ضَلُّوا فِي الرُّؤْيَا. قَلِقَا فِي الْقَضَاءِ) أشعياء 28: 7

الرد

لن اضيع وقت كثير في الرد على هذه الشبهة لأنها ليست شبهة أصلا بل فقط محاولة تدليسيه

ساذجة لان الكلام أصلا ليس عن انبياء الرب بل الأنبياء الكذبة

فالمتكلم هنا هو اشعيا النبي الذي هو وغيره من انبياء الرب الحقيقيين عانوا كثيرا من الأنبياء

الكذبة. ويتكلم عن الأنبياء الكذبة الذين في افرايم أي مملكة الشمال وليس يهوذا مملكة الجنوب

سفر اشعيا 28

28: 1 ويل لاكليل فخر سكاري افرايم و للزهر الذابل جمال بهائه الذي على راس وادي سمائن

المضروبين بالخمير

28: 2 هوذا شديد و قوي للسيد كانهيال البرد كنوء مهلك كسيل مياه غزيرة جارفة قد القاه الى

الارض بشدة

28: 3 بالارجل يداس اكليل فخر سكاري افرايم

28: 4 و يكون الزهر الذابل جمال بهائه الذي على راس وادي السمائن كباكورة التين قبل

الصيف التي يراها الناظر فييلعها و هي في يده

28: 5 في ذلك اليوم يكون رب الجنود اكليل جمال و تاج بهاء لبقية شعبه

28: 6 و روح القضاء للجالس للقضاء و باسا للذين يردون الحرب الى الباب

28: 7 و لكن هؤلاء ايضا ضلوا بالخمير و تاهوا بالمسكر الكاهن و النبي ترنحا بالمسكر

ابتلعتهما الخمر تاهما من المسكر ضلوا في الرؤيا قلقا في القضاء

فالكلام عن كهنة الاوثان والانبياء الكذبة في افرايم ويسميههم سكارى افرايم لان من طقوسهم
الوثنية كان السكر

فهو يتكلم عن الأنبياء الكذبة في مملكة الشمال والكهنة الوثنيين كهنة البعل في مملكة الشمال
لان مملكة الشمال إسرائيل لم يكن فيها الهيكل ولا الكهنة أصلا ولكن هم في مملكة يهوذا في
الجنوب وللأسف أتوا الى يهوذا

بل يقول في نفس الاصحاب انهم كذبة

سفر إشعياء 28: 15

لَأَنْتُمْ قُلْتُمْ: «قَدْ عَقَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَٰوِيَةِ. السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ
لَا يَأْتِينَا، لِأَنَّا جَعَلْنَا الْكَذِبَ مَلْجَأً، وَبِالْغَيْشِ اسْتَتَرْنَا.»

سفر إشعياء 28: 17

وَأَجْعَلُ الْحَقَّ خَيْطًا وَالْعَدْلَ مِطْمَازًا، فَيَخْطِفُ الْبَرْدُ مَلْجَأَ الْكَذِبِ، وَيَجْرِفُ الْمَاءُ السِّتَارَةَ.

فمرة ثانية الكلام هنا عن الأنبياء الكذبة الذين يعلمون بالكذب

سفر إشعياء 9: 15

الشَّيْخُ وَالْمُعْتَبَرُ هُوَ الرَّأْسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يُعَلِّمُ بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ.

ويدعون نبوة كاذبة والرب لم يرسلهم

وهذا ما أكدته انبياء كثيرين

سفر إرميا 5: 31

الْأَنْبِيَاءُ يَتَنَبَّأُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشَعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا؟

سفر إرميا 6: 13

لَأَنْتُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلَّعٌ بِالزَّبْحِ. وَمِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.

سفر إرميا 7: 9

أَسْرِفُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخَرُونَ لِلْبَغْلِ، وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا،

سفر إرميا 8: 10

لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لآخرينَ، وَحُفُّوهُمْ لِمالِكينَ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلِّعٌ بِالرَّيْحِ. مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.

سفر إرميا 14: 14

فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «بِالْكَذِبِ يَتَنَبَّأُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أُرْسِلْهُمْ، وَلَا أَمَرْتُهُمْ، وَلَا كَلَّمْتُهُمْ. بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ وَعِرَافَةٍ وَبَاطِلٍ وَمَكْرِ قُلُوبِهِمْ هُمْ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ.»

سفر إرميا 27: 15

لَأَتِي لَمْ أُرْسِلْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هُمْ يَتَنَبَّأُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ، لِكَيْ أَطْرِدَكُمْ فَتَهْلِكُوا أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ.»

بل شرح ميخا النبي وقال

سفر ميخا 2: 11

لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرَّيْحِ وَالْكَذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: أَتَنْبَأُ لَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ لَكَانَ هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ!

فالمسكر والتنبأ عن الخمر والمسكر هو من الأنبياء الكذبة

وقد اكد هذا تقريبا كل المفسرين

ابونا انطونيوس فكري

وبسبب الخطية ضلوا في الرؤيا والقضاء . النبي = هم الأنبياء الكذبة. قلقا في القضاء = لم تعد لهم رؤيا صحيحة للأحداث ففقدوا العدل.

ابونا تادرس يعقوب

الضلال والظلم: "ضلاً في الرؤيا، قلقا في القضاء" [7]. إذ ترنح الكاهن والنبي الكذاب بالمسكر فقدوا وعيهما الروحي فقدما رؤى مضللة، لأن بصيرتهما الداخلية قد اظلمتا. ولذات السبب فقدما قدرتهما على القضاء العادل، فسببنا قللاً وارتباكاً وسط الشعب.

جيل نقلا عن المفسرين اليهود

The "prophet", as Kimchi observes, intends not the true, but false prophets.

تفسير جنيفا

Meaning, the hypocrites who were among them, and were altogether corrupt in life and doctrine, which is here meant by drunkenness and vomiting.

وغيرهم

فكما وضحت ان الكلام ليس عن انبياء الرب بمعنى انبياء الكتاب المقدس

والمجد لله دائما